

تفسير الثعالبي

روح الوجود وسر الكون بلا مرأ .
وعلى ءاله واصحابه .
وعترته وانصاره واحزابه .
وبعد فان ا جلت نعمته .
وعمت الخلائق رحمته .
قد حبا رسوله بفضيلة التنزيل .
وشرف الوسيطة وزيره جبريل .
فاتاه من مرسل بكتاب مجيد .
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .
كتاب الكريم .
من لدن سميع عليم .
بيد انه لا وصم فيه ولا عيب .
واليه الرمز بقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب .
فيه نور وهدى للمتقين .
وطمس لاطلال ضلال المنافقين .
قامع الجبارين بساطع برهانه .
وناكس رءوس المتكبرين ببالغ سلطانه .
فاستنارت امة بمشكاة نوره فاهتدت .
وبقيت اخرى في ظلمات جهلها يكاد البرق يخطف ابصارها فاعتدت .
كتاب حقا للتي هي اقوم .
ويبشر المؤمنين بان لهم من ا فضلا كبيرا في دار النعم .
كتاب مأمون سبيله .
ومستعذب لدي اهل الذوق السليم سلسبيله .
كتاب صفا للظمان مورده .
وصح لدي كل راو سنده .
عن ثقات السلف الصالح .
الى هداة الخلق من الخلف الناجح .

□ در اقوام مخلصين في خدمة كتابه .
يرجون رحمة ربهم ويخافون سوء عذابه .
امالوا عنان العزم صوب ابراز مخدرات اسراره .
واستضاءوا في دياجى المشكلات بمصابيح انواره .
فكلما غشيهم موج كالظلال من بحر اعجازه .
سلكوا سبيل النجاة برعي حقيقته ومجازه .
فهم لنا ادلة على الهدى .
وانجم مشرقة للاهتدا .
ومن بين اولئك الاعلام .
الهداة للانام .
الرعاة للذين هم كالانعام .
رحالة زمانه لرواية الحديث .
كما اشتهر بذلك في القديم والحديث .
امام المتقين .
واستاذ المحققين .
منهل المعارف واللطائف .
سيدي عبدالرحمن الثعالبي ملجأ كل خائف .
احسن □ الى روحه الطاهرة في غرف الجنان .
كما احسن هو الى هذه الامة بالجواهر الحسان